شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

مفاتيح الجنان ومصابيح الجنان

المؤلف

يعقوب بن علي (البروسوي ، ابن سيدي علي)

ملاحظات

ناقص آخره

مكتبة عبد العزيز
المكتبة
مكة المكرمة

مخطوط رقم ٢٢٠
مفاتيح الجنان ومصابيح
المؤلف
يعقوب بن علي
البروسوي
ت ٩٢١ هـ
٢٨٦ ص
٢١١×٢٥
ك ٢٤٢
د. ج - (١٠)

مكتبة الحرم المكي الشريف

مكتبة الحرم المكي الشريف

مكتبة الحرم المكي الشريف

رفيت لوعية حكاياتها وقطعت اودية روايتها ونبهت على اسامي تلك الكتب
اخره ليزداد الوثوق والتمكن عند ناظره فجاء بحمد الله شرحا على الشان جلى العرفان
درر الغر الحسان وحاوي صنوف غرر الحديث والفرقان **وسميته** بمفاتيح الجنان ومصابيح
محتويا بالمفاتيح جنان الاخبار ومصابيح جنان الاخيار **شعر** كتاب لاسرار الحقيقة جامع
الطريقة رافع تتنور من رؤياه منا بصائر وتطرب في فحواه منا مسامع له الروضة
تر لفظ عيون لها عين اليقين منابع لباس حروف كالظلام وتحتها ضياء من العلم
ساطع فيا طالبي التحقيق هذا مرامكم فجدوا الى نيل المرام وسارعوا ثم المأمول
فيفط من ان يعذرني فيما كان عسى يجده من العثار الذي هو من رواد فالاكثار على
حل النقصان والخطاء والنسيان من لوازم الانسان ومن هذا قال ابن عباس رض
اول الناسي وفقنا الله للسداد وثبتنا على الصواب والرشاد وما جعلته الا تخالصا
اجل متوقعا به روايات سجلة وابتهل ان يفيض عليه من البركة والقبول ما يهب المنن...
ان ينفع به منشئه وقارئه وسائر طالبيه انه مولى كل خير ومويده وخافض كل شئ
تنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم واهدنا
ر صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين **قال** المصنف
عن مسند الائمة الكرام الشهير بينهم بركن الاسلام الحمد لله الذي دلنا
الفوائد نا على معرفته بالشواهد جمع شاهد بمعنى الحاضر واراد بها الدلائل الحسية
ن صفة بمعنى العلامة وهي وان كانت اعم من المحسوس والمعقول لكن اراد بها
ولم يلتفت مقابلة الشواهد وتعبدنا بفتح الدال اي اتخذنا عبيدا امرا ايانا
الى مقامي انما تعبدنا لاكرامنا واعزازنا لا لتحصيل الاغراض المطلوبة
عة التي تعود اليه لتنزهه عن مثل ذلك علوا كبيرا في الصحاح التكريم والاكرام
بمعنى الظاهر ان قوله باقسام العبودية متعلق بقوله لكرامتنا بمعنى
ت ام بانواع العبادات اي المالية والبدنية معا كالحج او المالية فقط كالزكاة
او البدنية كالصلوة او القلبية كالتوحيد والتقديس في الذات والصفات وحيث معنا

بمعنى الذي مضاف اليها وهي موصولة بمعنى الذي وموصوفة ثبت اومن وقت الفعل اذا وجب بمعنى شيء صلة او
او صفة بتحفظه والحفظ التيقن وقلة الغفلة اهل الايقان في الصلاح ايقنت واتيقنت وتيقّنت
كلها بمعنى بل لا مندوحة يقال لي عنه مندوحة اي سعة وغنى دونه في محل الرفع خبر لا ودون بمعنى قدام
والضمير راجع الى العقود بتاويل المذكور اي لا سعة للسالك ولا غنى حاصل دونه اي غنى متجاوزا اياه
ثابت بدونه وخلاصته انه لا استغناء عنه لسالك سبيل الهدى السبيل بضمتين جمع سبيل كطرق وطريق
كيلا يتردى يقال تردى في البير اذا سقط فيها به اي السالك قوله الهوى فاعل يتردى يعني كيلا يهلكه
وتخطه الهوى في هوّة بين بالضمة والتشديد الوهدة العميقة الردى اي الهلاك كما قال رب العالمين
جل جلاله وعظم شانه فماذا بعد الحق الا الضلال وما الحق الواو للحال وما نافية الا فيما قاله فاعل قال ضمير
سيد العالمين او على به او اشار اليه او تفكر فيه او خطر بباله او حبس وقع في خلده بفتحتين هو القلب وقيل في بعض
الكتب ان الهاجس هو الذي وقع في القلب اولا واذا لبث يكون واجسا واذا قوي يكون خاطرا واذا استقر
يكون فكرا وقد يقال التفكر في الشيء النظر فيه متثبتا له طالبا لظهوره والخطور الاضطراب في القلب بلا توجه
وتطلّب والحبس الوقوع فيه بظن وتخمين قوله من كان لا ينطق عن الهوى بدل من ضمير قال وان صير الى حذف
الفعل او المبتدا اعني من كان او هو من كان فالامر اظهر كما لا يخفى ولا يامر ولا ينهى الا عما ينزل عليه او يوحى
اليه عن حسان بن عطية قال كان جبرئيل عليه السلام ينزل على رسول الله بالسنة كما ينزل عليه بالقرآن ويعلّمه اياها
كما يعلّمه القرآن قال في الخالصة وحجة الحديث بهذا قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
ومن كان في صفته وحاله في الدارين ما زاغ البصر وما طغى اي ما مال بصره ولم يتجاوز عن مشاهدة ربه
الاعلى ولم يلتفت الى ما عرض عليه من الاخرة والاولى صلوات الله عليه وسلامه ومن كان رفع فوق المقربين
اجمعين الى مقام الادنى اي الاقرب الى الله من حيث الدرجة وبهذا التلويح الى قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى
وبحجته شرعة الاسلام والمامول من فضل الكريم الوهاب ان يبارك لي ولمن اخلفه من الاعقاب جمع عقب
بكسر القاف بمعنى الولد ذكرا كان او انثى والمراد به ههنا ما يعمّ الاصحاب والاحباب بما اي بسبب اللطايف
النبوية التي اودعته في هذا الكتاب ويمكن ان يجعل الباء بمعنى في على التعيين المامول منه ان يبارك لي اي
ان يعطيني بركة ونماء وزيادة نفع في الذي اودعته فيه انه ولي الاجابة لدعاء المتضرعين والايجاب اي ولي ايجاب
الاوامر والنواهي للعباد واليه المصير والماب المرجع ربنا يعني يا ربنا اتمم لدنك اي اعطنا من عندك

محكومين باصناف الاحكام الشرعية من الاوامر والنواهي هذا وان جعل قوله اقام الصلوة
متعلقا بقوله تعبدنا يكون معناه اظهر ويحتمل على بعد ان يراد بتعبدنا جعلنا عابدين باقام العباد
والاكرام في اصل فطرتنا كما قال الله تع ولقد كرمنا بني آدم وشرع اي سنّ لنا فيما يصلحنا في الدارين
الدنيا والاخرة سنن اي طريق الاسلام وهدانا الى ما ارتضاه من امر الدين بيّنه اي هدانا اليه بان
رسوله محمد عليه السلام اي عليه سلام الله وتحيته وجعله قايدنا بلطيف خلقه اي جعل محمدا قايدا
اللطيف الى دار السلام اي الجنة سميت بها لسلامة اهلها عن كل الم وآفة ولان خزنة الجنة
يقولون لاهلها سلام عليكم طبتم وايضا اشرف تكرمة يقال اهل الجنة مو قوله تع لعباده ادات
وقوع الرؤية سلام قولا من رب رحيم ولان السلام من اسماء الله تع واضيفت الدار اليه تشريفا كقوله تع
ناقة الله صلى الله عليه وسلم هذا ما مضى في موضع الدعاء بمعنى الامر مثل قولك عفو الله فهو في قوة ان يقال
اللهم صلّ على محمد اللهم عظّم في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الاخرة
بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وعلى اله الآل ههنا بمعنى الاتباع كما قال الله تع ادخلوا
وهم ههنا المؤمنون لا بمعنى القرب كما في قوله تع آل موسى وآل هارون وهو ظاهر وا بمعنى اهل بيته
خاصة بدليل ان المقصود من ذكر الآل هذا التعميم امتثالا لقوله ع اذا صليتم على فعمّوا ما لمع في
برق وتهلل غمام اي سال السحاب يعني المطر من تهللت دموعه اي سالت ويجوز ان يكون
اي تلألأ لا فيكون تاكيدا لما قبله في المعنى وما في مالمع مصدرية ظرفية اي
وهذا تقييد للصلوة بما يفيد التابيد عرفا وبعد فهذه عقود منظومة من
المتقين مستقدة من كتب الائمة المهتدين من نقد الدراهم وانتقد كما اخ
مفصلة بين صفة تميزية للعقود شذورها التذر بسكون الذال المعجمة قبل الراء
من المعدن من غير اذابة بالنار والقطعة منه شذورة والتذر ايضا
كل شيء الكومة والدرة عقيلة البحر للمشعوف باجتنائها في مختار الصحاح
المهملة فيهما شغفا بفتحتين احرق قلبه وقد شغف بكذا على ما لم يسم فاعله
دمى واجتناها مشروحة فصولها ومشروحة ابوابها للمستضيء بمصابيح
اطفال اهل الايمان تلقينا واحق تفضيلا للحق من حق الامر اذا ثبت

رحمه وهي اي يسر لنا من امرنا رشدا بفتحتين لغة في ارشد بالضم والسكون وهي خلاف الغي والضلال فصل

الاول في التحريض اي الحث على اتباع سنة سيد المرسلين في البرازية الادب ما فعله الشارع مرة وتركه مرة اخرى والسنة ما واظب عليه ولم يتركه الا مرة او مرتين وفي الغاية السنة ما في فعله ثواب وفي تركه عتاب لا عقاب وبهذا قال الامام خواهر زاده ولا يخفى انه تعبير عن اختصاص السنة بفعله ع والاظهر الانسب بالمقابل ان يراد بها هنا ما ذكر في بعض شروح المصابيح والوقاية من ان السنة اصطلاحا ما ثبت بقول رسول الله وفعله والحديث مختص بالقول من الكتاب اي ما فوذا ذكر التحريض من الكتاب اي القرآن المجيد والحديث النبوي وفي بعض النسخ من بيان الكتاب يعني حال كون ذلك التحريض حاصلا من بيان القرآن والحديث اعلم يا اخواني ان اجمع اية في هذا الباب قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون الاية كما يزعمون انهم امنوا ولم يخالفوا حكمك ثم استانف القسم فقال وربك لا يؤمنون حتى يحكموك اي لا يجعلونك حكما فيما تجراى اختلف واختلط بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا اي ضيقا مما قضيت يعني برضوا بقضائك ولا يضيق صدورهم من حكمك ويسلموا تسليما كذا في الوسيط وقوله تعالى وما اتيكم الرسول في الصحاح اتاه ايتاء واعطاه واتاه ايضا اتى به فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا عنه فاتباع الرسول فرض لازم يعني لما دلت هذه الاية على عدم جواز مخالفته ظاهرا وباطنا فاتباع الرسول فيما علم مجيئه به على الوجه الذي هو عليه في نفس الامر يعني على سبيل الفريضة في الفرايض والوجوب في الواجبات والسنية في السنن علما وعملا وهكذا فرض عين لازم والفرق بينه وبين فرض العين ان اتباعه فرض لازم في الفرايض العينية وفرض كفاية في الفروض على سبيل الكفاية وواجب في الواجبات وسنة في السنن وهكذا ذكر فرض العين لاصالته وترك غيره ليعلم بالمقايسة عليه ولا يسع تركه بحال من الاحوال سفرا وحضرا خوفا وامنا صحة ومرضا وغير ذلك ومخالفته تعرض نعمة الاسلام من عرضت فلانا للكذا بتشديد الراء فتعرض هو اي تجعلها متعرضة متصدية للزوال بل تزيلها بالفعل ان كانت تركا اعتقاديا فيما يجب الايمان به وقال رسول الله ع لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تابعا لما جئت به وقال ع من ضيع سنتي اي جعلها ضايعا بعدم اتباعي حرم علي شفاعتي وقال عليه السلام من احيا سنتي بالاتباع فقد احياني ومن احياني فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة يوم القيمة وقال ع من حفظ سنتي اكرمه الله تع باربع خصال المحبة في قلوب البررة والهيبة في قلوب الفجرة والسعة في الرزق والتفقه في الدين ذكره في الخاصة وقال الله تع قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فانما امته من اتبعه وما اتبعه الا من اعرض عن الدنيا فانه ع ما دعى الا الى الله تع واليوم الاخر وما صرف الا عن الدنيا والحظوظ العاجلة فبقدر

ما اعرضت

ما اعرضت عنها واقبلت على الله وصرفت الاوقات لاعمال الاخرة فقد سلكت سبيله الذي سلكه وبقدر ذلك اتبعته وبقدر ما اتبعته صرت امته وبقدر ما اقبلت على الدنيا عدلت عن سبيله واعرضت عن متابعته والحقت بالذين قال الله تع في حقهم فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي المأوى ولو اخرجت عن مكمن الغرور وانصفت عن نفسك يا رجل وكذا ذلك الرجل لعلمت انك من حين تمسي الى حين تصبح لا تسعى الا في الحظوظ العاجلة ولا تتحرك الا لاجل الدنيا الفانية ثم تطمع في ان تكون غدا من امته واتباعه ويحكى لنا ما ابعد ظننا وما افحش طمعنا قال الله تع افنجعل المسلمين كالمجرمين مالكم كيف تحكمون وجاء في الاثار المشهورة في مختار الصحاح اثر الحديث ذكره عن غيره فهو اثر بالمد وبابه نصر ومنه حديث ما ثور اي ينقله خلف عن سلف صالح وعن النبي ع اثاره انتهى ان المتمسك بسنة سيد الخلايق عند فساد الخلق واختلاف المذاهب والملل كان له اجر مايه شهيد فقال له اصحابه يا رسول الله شهيد منا ام منهم فقال لا بل منكم وانه كالقابض على الجمرة اي لا يسعه تركه ولا امساكه روى عن رسول الله ع انه قال سيأتي على الناس زمان تخلق سنتي فيه وتجدد البدعة فمن ادرك ذلك الزمان واتبع سنتي يومئذ صار غريبا وبقي وحيدا ومن اتبع بدع الناس وجدهم صاحبا او اكثر فقال الصحابة يا رسول الله هل بعدنا احد يكون افضل منا قال بلى قالوا في قرون قال لا قالوا فكيف يكونون فيها قال كالملح في الماء يذوب قلوبهم كما يذوب الملح في الماء قالوا فكيف يعيشون في ذلك الزمان قال كالدود في الخل قالوا فكيف يحفظون دينهم يا رسول الله قال كالنحم في اليدان وضعته طفئ وان امسكته او عصرته احرق اليد كذا في روضة العلماء والمراد من سنة السنة التي يجب التمسك بها ما كان عليه القرن والقرن من الناس اهل زمان واحد المشهود لهم بالخير والصلاح والرشاد وهم الخلفاء الراشدون ومن عاصر سيد الخلايق ثم الذين بعدهم من التابعين ثم من بعدهم فما احدث بعد ذلك من امر على خلاف مناهجهم فهو من البدعة وكل بدعة في الدين ضلالة لقوله ع من احدث في ديننا ما ليس منه فهو رد مردود جدا والمراد ان كل بدعة فهي كانت على خلاف مناهجهم وطرايقهم فهو ضلالة والا فقد حققوا ان من البدعة ما يكون حسنة مقبولة كالاشتغال بالعلوم الشرعية وتدوينها ومنها ما هي سيئة مردودة وهي ما احدث بعدهم على خلاف مناهجهم بحيث لو اطلعوا عليه لانكروه وكرهوه ذكر في شرح المشارق ان العلماء قالوا ان البدعة خمسة اوجه واجبة كتعلم الدلايل لرد شبه الملاحدة وغيرهم ومندوبة كتصنيف الكتب وبناء المدارس ونحوها ومباح كالبسط في الوان الاطعمة وغيرها ومكروهة وحرام ومما ظهر ان النهي وقد كانت الصحابة ينكرون اشد الانكار على من

قال ويل كما الويل لتاصر

احيا

طعاما لاهل الميت فان النبي عم لما اصيب حمزة اي جعل شهيدا في غزوة احد قال عم
لاهله اي لاهل اصنعوا لاهله اي لاهل حمزة طعاما فانهم في شغل قيل الست نهيت
عن ذلك يا رسول الله قال عم في جوابه انما نهيت عن الرياء والسمعة بالضم والسكون
يقال فعله رياء وسمعة اي ليراه الناس ويسمعوه وعن عبد الله بن جعفر انه قال لما جاء نعي
جعفر بن ابو طالب اي خبر موته قال عم اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم
اي ما يمنعهم عن تهيئة الطعام كذا في المصابيح ويكره اتخاذ الالواح جمع لوح المكتوبة
على القبور فانها لا تغني عن الميت شيئا اي لا تجزي عنه ولا تنفعه وانه ربما يعذب
بذلك اي لا تجزي عنه ولا تنفعه وكتب اذا رضي به كما كان يعذب بذكر فضائله و
مناقبه اذ كان يرضيها في حياته عن خاطبتها ويكره تطيين للمقبور بالطين وتخصيصها
بالجص وفي بعض النسخ وتقصيصها بمعنى تجصيصها لانه من القصة بفتح القاف وهي
الجص لغة حجازية كذا في مختار الصحاح ويكره ان يثنى عليه اي على القبر مسجد يصلى
فيه وان يضرب عليه فسطاط بضم الفاء وسكون السين المهملة بيت من شعر كذا في
الصحاح وقال في المغرب هي الخيمة العظيمة او قبة يقام فيه او ليظل القبر وانما يظل الميت
عمله فلا ينفعه شيء من الفسطاط والقبة وغيرهما ولا بأس باعلام القبر بكسر الهمزة اي
جعله معلما بعلامة مثل الاحجار او الخشب المنصوبة على طرف القبر في زماننا هذا اذ
يعرف بها اي بتلك العلامة انه قبر حتى لا يوطأ عليه بالاقدام ويدعى بدعوات عنده
ومن سنة الاسلام زيارة قبور المسلمين والمقصود من زيارة القبور للزائر الاعتبار
وللمزور الانتفاع ببركاته والاعتبار ان يصور الزائر في قلبه الميت كيف تفرقت اجزاؤه
كما ذكر عن عمر بن عبد العزيز انه دخل عليه فقيه فتعجب من تغير صورة الخليفة بكثرة الجهد
والعبادة فقال عمر رضه للفقيه يا فلان لو رأيتني بعد ثلثة ايام وقد دخلت في قبري
وقد خرجت الحدقتان فسالتا على الخدين وتفاصلت الشفتان وخرج الصديد من الفم
ونتاء البطن وعلا الصدر وانفتح الفم وخرج الدود والصديد من المناخر لرأيت اعجب
مما تراه الان قال حاتم الاصم رضه مر رجل بالمقابر فلم يتفكر لنفسه ولم يدع لهم فقد خان

نفسه

نفسه وخانهم وكان عثمان رضه اذا وقف على قبر يبكي حتى يبل لحيته فقيل له تذكر
الجنة والنار فلا تبكي هكذا قال سمعت الرسول عم يقول ان القبر اول منزل
من منازل الاخرة فان نجا منه صاحبه فما بعده ايسر وان لم ينج منه فما بعده اشد
منه قال سفيان رضه من اكثر ذكر القبر وجده روضة من رياض الجنة ومن غفل عن ذكره
وجده حفرة من حفر النيران كذا في شرح الخطب فان النبي عم قال اني كنت قد نهيتكم
عن زيارة القبور في اوائل الاسلام الا بفتح الهمزة وتخفيف اللام فزوروها ولا
تقولوا عند الوصول اليها هجرا بالضم والسكون اي فحشا واعلم ان هذا في حق الرجال
واما في حق النساء فروي انه عم لعن زوارات القبور وقيل انه كان قبل ان يرخص
في زيارتها ومنهم من كرهها مطلقا لقلة صبرهن وكثرة جزعهن واما اتباع الجنازة فلا
رخصة لهن فيه كذا في زين العرب وكان النبي عم يزور قبر امه بواء من المومنين وغير ذلك
اي وغيرها قربائه ايضا والسنة في الزيارة ان يبدأ بالوضوء فيتوضأ فيصلي ركعتين
يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب واية الكرسي مرة وسورة الاخلاص ثلاثا وتجعل ثوابها
للميت ثم يمشي على هيئة بكسر الهاء على وزن الزنية اي يمشي على وقار فاذا بلغ المقابر
قال وعليكم السلام بتقدم عليكم على السلام على عكس السلام على الاحياء كذا خصه
النبي عم في الحديث اهل الديار ينصب على انه منادى محذوف حذف حرف ندائه
من المسلمين والمؤمنين رحم الله المستقدمين منكم والمستاخرين منا انتم لنا سلف بفتحتين
ونحن لكم تبع بفتحتين ايضا تابع وانا ان شاء الله بكم لاحقون فقيل معناه لاحقون
بكم في الموافاة على الايمان فان شرطية وقيل ان ههنا بمعنى اذ وقيل للتبرك كقوله تع
ليدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين وقيل للتاديب لقوله تع ولا تقولن لشيء اني
فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ويمكن ان يقول تعليق اللحوق بالمشية بناء على ان اللحوق
خوص المخاطبين غير متيقن ثم قال بعد قوله لاحقون نسال الله لنا ولكم العافية
اي الخلاص من المكروه قال في شرح المصابيح فيه دليل على ان من يدعو للميت
والحي ينبغي له ان يقدم دعاء الحي على دعاء الاموات ثم يقعد عند القبر كحال وهو بكسر

الحاء المهملة قبل الياء المثناة من تحت اي بمقابلة وجهه قال في الاحياء والمستحب
في زيارة القبور ان يقف مستدبر القبلة مستقبلا لوجه الميت وان يسلم ولا يمسح
القبر ولا يقبله ولا يمسه فان ذلك من عادة النصارى ويقرأ سورة يس واوت[illegible]
من القرآن واعلم ان ابا حنيفة رحمه كره قراءة القرآن عند القبور ولم يكره محمد قال
في المختار ويتأخذ وعليه كلام المصنف رحمه ايضا ثم يسبح الله ويدعو للميت ويجمع
بعده وفي الحديث ما من عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه
ومن هذا كان ابن عمر رضه للا يمر بقبر الا وقف عليه وسلم وقال نافع رايت ابن عمر رضه مائة
مرة او اكثر يجيء الى قبر النبي ع م فيقول السلام على النبي ع م السلام على ابي بكر السلام و
على ابي واراد به عمر بن الخطاب وينصرف وقال ع م ما من رجل يزور قبر اخيه ويسلم
عليه ويجلس عنده الا استانس به ورد عليه حتى يقوم كذا في روضة الناصحين
ولعل المراد انه يرد السلام بلسان الحال لا بلسان المقال يؤيده ما ورد في بعض
الاخبار من انهم يتأسفون على انقطاع الاعمال حتى يتحسرون على رد السلام
وثوابه وفي حديث اخر من مر على المقابر فقرأ قل هو الله احد عشر مرات هذا عموما صح
وان اختلف الشيخ ههنا ثم وهب اجره للاموات اعطي اجره بعدد تلك الاموات
قال احمد بن حنبل اذا دخلتم المقابر فاقرؤا بفاتحة الكتاب والمعوذتين وسورة الاخلاص
واجعلوا ثواب ذلك لاهل المقابر فانه يصل اليهم كذا في شرح الخطب ويستحب
قراءة سورة يس على المقابر لثبت ذلك الاستحباب بالحديث المشهور عن انس رضه
انه قال النبي ع م من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف عنهم يومئذ وكان له بعدد
من في المقابر حسنات وعن انس رضه ايضا ان النبي ع م قال اذا قرأ المؤمن اية الكرسي وجعل
ثوابها لاهل القبور ادخل الله في قبر كل ميت من شرق الى مغرب اربعين نورا ووسع الله ع
عليهم قبورهم ورفع لكل ميت درجة ويعطي القاري ثواب ستين نبيا وجعل الله ع
بكل حرف ملكا يسبح له الى يوم القيمة وعنه ايضا عن النبي ع م من مشى بزيارة وقرأ في
المقبرة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثلث مرات والهيكم التكاثر مرة فكما نما قرأ القرآن

انتهى

دعا مقبره
ثواب شان

[illegible]شرة الف مرة كذا ذكر في روضة المتقين ومن السنة ان لا يطاء القبور في
[illegible]ي لنبي ع م كان يكره ذلك ويستحب ان يمشي على المقابر حافيا بالحاء المهملة والفاء
[illegible]ي غير متنعل ويدعو الله ع لهم ويستغفر لهم وراى رسول الله ع م رجلا يمشي
[illegible]قبور في نعلين فامره بخلعهما الظاهر من هذا التقرير انه يجوز الوطي على المقابر
[illegible]ا كان حافيا غير متنعل وهو يدعو لا هلها وبوافقه ما ذكر في الخزانة من انه قال بعضهم
[illegible]ا باس بان يمر على المقابر او يطاءها وهو قاري القرآن او مسبح او داع لهم بالمغفرة والخير
وما ذكر في القنية من ان الامام الوبري رحمه كان يوسع في ذلك ويقول سقوفها بمنزلة
سقوف الدار فلا باس بالصعود عليه لكنه يخالف النقل شمس الائمة الحلواني في خزانته قال
يكره وعن ابي مسعود رضه من انه قال لان اطاء على جمر احب الي من ان اطاء على قبر
وعن علي الترجماني من انه قال يا ثم يوطي القبور لان سقف القبر حق الميت ومن السنة
ان لا يذكر ميتا من المسلمين الا بخير فانه ع م امر بذلك وقال ع م لا تسبوا الاموات فانهم
[illegible]افضوا الى ما قدموا تقديما يعني انهم قد وصلوا الى جزاء ما عملوا وما قدموه
[illegible]سنا اشيم عليه سرا فوجب له النار وقد ذكرناه قبيل قول المصنف رحمه ومن السنة
[illegible]ان يغتسل الميت فيحتمل ان يكون قبل ورد النهي بقوله لا تسبوا او يكون
[illegible]ي في شان غير الكفرة والمنافقين والمظاهرين بفسق وبدعة واما هؤلاء فلا يخ
[illegible]ذكرهم بالشر بعد موتهم تحذيرا من مظاهرتهم والتخلف باخلافهم كذا قال في شرح المصابيح
وقال ع م لا تسبوا الاموات فتؤذوا بها الاحياء من اولاده واقربائه واصدقائه
وعن عائشة رضها انها قالت سمعت رسول الله ع م لا تسبوا موتاكم فان الحال سبهم
وحرام عليكم ذلك فاتقوا الله وكونوا على حذر كذا في خالصة الحقائق هذا [illegible]
الغريق في بحر العصيان، الحريق من شرر اللهو والنسيان، اوضع من التراب، اخضع
من الذباب، يعقوب بن سيد علي، عفي عنهما الملك العلي، يقول فد جمعت بتوفيق
خالق النسم، ورازق القسم، جل جلاله وعم نواله، رموز لوامع الالهامات وكنوز
جوامع السعادات اعني شرح شرعة الاسلام، الشهير عند الخواص والعوام

٢٤٤
٤٨٨
٢٨٦
١٠٩

مزمار وعشرين صحيفه. ليكون ابنية الكلام عن عنيفة
التفاسير. تفسير وسيط تفسير كبير كشاف تفسير قاضي. تف
تفسير ابو الليث. معالم التنزيل. تفسير شيخ رونق التفاسير. كشف
تفسير كواشي. تفسير ثعلبي. وكتب الاحاديث مشارق. شرح
تحفة الابرار. ومصابيح شرح للبيضاوي. شرح اخر لابن الملك
خلخال زين العرب. تودشتي بخاري. شرح للكرماني. شرح مسلم للنو
مشكاة. نخبي ترغيب ترهيب. وشروح الفقه هداية لنهاية كفاية ع
غاية البيان. قاضي خان محيط. مبسوط شيخ الاسلام. قنيه. وج
صدر الشريعة. ترشيح. شرح الوقاية لابن الملك. بقنية المنية. شرح ال
نقاية. شرحها للواحد. وشرح المجمعة لابن الملك. خلاصة الفتاوي. فت
كافي. ذرر شرح شرح غرر. تحفة الفقهاء. تسهيل. شرح تحفة الملو
نوازل. فتوى ابي الليث رحمه. شرح القدوري الزاهدي. مقدمة الغزنو
ايثار شرح المختار. زيلعي. فتوى الظهيرية. تتمة الفتوى. شرح الطحاوي. و
مجمع الفتاوي. خزانة الفتاوي. شرح فرايض الغياثي. وكتب الاخ
احياء العلوم. عوارف المعارف. اذكار. تنبيه الغافلين. بستان العار
روضة العلماء. روضة المتقين لابن الملك. روضة الناصحين. زهرة الر
شرح اوراد زينية. انس المنقطعين. مختصر الاحياء. وعمايي قدس
فردوس الاخبار. كنز الابرار. مشكوة الانوار. خالصة الحقايق. رسالة
رسائل ذوقية. حدايق الحقايق. رونق المجالس. منبع الاداب. حصن
وسير الكتب الفرعية. وغيرها من مئتين متني. الصحاح الجوهري. سامي
مفتاح سنائي. لب اللباب. فضايل الاعمال. مغرب اللغة. تكملة. ت
يأتي. سبعة اخر. ديوان الادب. حواشي المطول. شرح اللباب ل
شرح الشاطبي للجعبري. شرح المفتاح. للسيد الشريف. قواعد ا

(رسالۂ توکل)

(رسالۂ تقلید)

بخاری شریف سنہ ۱۱۴۱

بسم اللہ الرحمن الرحیم ط

تبنہ یہ م پاتی پہ کتاب شی

د ملا خدایرحم صورت بہ توری خاورے شی

الحمد للہ رب العلمین الرحمن الرحیم ملک یوم الدین

چراغم تو باشی ؛ چراغم بود ؛ مرا در دو عالم چراغم بود

(الراقم ملا خدایرحم عفی عنہ)